

جهاد مغنية يوارى الثرى إلى جانب والده وعربصالحيم تشييع أبو عيسى اليوم



الحاج أبو عماد مغنية

شيع حزب الله وجماهير المقاومة الشهيد جهاد عماد مغنية الذي استشهد ورفاقه في الغارة «الإسرائيلية» الجبانة التي استهدفت موكبهم على بعد 6 كلم عن الشريط المحتل في القنيطرة حيث كان متوجها لمعاينة الاعتداءات «الإسرائيلية» اليومية على مواقع الجيش السوري في تلك المنطقة. وانطلق موكب التشييع من أمام قاعة الحوراء في الغيبيه وسلكت الشوارع المؤدية إلى روضة الشهداء، حيث أمّ رئيس المجلس



خلال التشييع

إسرائيل» وقد حمل نعش الشهيد على أكف المقاومين في حزب الله وسط صحبات التكبير ونثر الورد والترال. وكان وقف الحاج أبو عماد منذ ليل أول من أس لتقبل التبريكات والتعازي باستشهاد نجل القائد عماد مغنية وهي المرة الرابعة التي يتقبل التبريكات بشهيد من عائلته بعد أولاده الثلاثة (جهاد، فؤاد، عماد). إلى ذلك يشيع حزب الله اليوم الشهيد محمد أحمد عيسى «أبو عيسى» في بلدته

وفد من قيادة «القومي» شارك في تشييع الشهيد مغنية حردان: المعركة مع العدو الصهيوني مفتوحة على كل الاحتمالات

العدوان الإرهابي على السيادة السورية والمقاومة يدفع باتجاه تغيير قواعد الاشتباك

بدماء السوريين، وهذا تأكيد على قومية المعركة ووحدتها المصيري في مواجهة العدو الصهيوني. وأكد حردان أن الدفاع عن سورية هو دفاع عن لبنان وكل المنطقة، لأن سورية تشكل القلعة القومية للمقاومة، وقد قدم جيشها البطل الشهداء وبذل الدماء والتضحيات الجسام دفاعاً عن لبنان وصوناً لوحدته. وشدّد حردان على أنّ مقاومتنا ضدّ الاحتلال والعدوان والإرهاب هي مقاومة مشروعة ومحقة، وهي مقاومة منوّعة على العدو الصهيوني وحلفائه ودوائته لا محال. وهذا وشارك وفد من قيادة الحزب في تشييع الشهيد جهاد عماد مغنية في روضة الشهداء، وضمّ الوفد رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق، رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانصو، عميد الدفاع زياد معلوف، مدير الدائرة الإعلامية المعيد من حمية، عضو المجلس الأعلى منذ عام المتن الجنوبي عاطف بزّي ووكيل عميد الدفاع د. بسام نصار.

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان أنّ المعركة بين محور المقاومة والعدو الصهيوني، هي معركة مفتوحة على كل الاحتمالات، وأنّ العدوان الإرهابي الصهيوني الذي استهدف السيادة السورية والمقاومة في آن، هو تصعيد خطير يدفع محور المقاومة إلى تغيير قواعد الاشتباك على أكثر من صعيد. وقال حردان في حديث تلفزيوني، إنّ قيادة المقاومة هي التي تحدّد طبيعة الرّد، وزمائه ومكاتبه، وأنّ الصراع ضدّ العدو قائم ومستمر، وفي سياق هذا الصراع المفتوح يكون الرّد، لافتاً إلى أنّ ثبات محور المقاومة وصموده شكل عامل قوة في مواجهة العدو وكل محور الإرهاب. وأنّ ما تقوم به «إسرائيل» من عمليات عدوانية إرهابية ومن دعم مكشوف للمجموعات الإرهابية المتطرفة، هو تعبير عن الهلع الصهيوني من تنامي قوة محور المقاومة. وتوجه حردان إلى قيادة المقاومة وعوائل الشهداء باحزّ التعازي، مشيراً إلى أنّ المقاومين الساعة 2.00 حتى 5.00 عصراً في مجمع الإمام المجتبي - الحدث - حي الاميركان.

إيران تعلن استشهاد علي الله دادي في القنيطرة ولا ريجاني وبروجردي يعزيان نصر الله



أعلن الحرس الثوري الإيراني استشهاد العميد محمد علي الله دادي اثر استهدافه من قبل المروحيات الصهيونية خلال تقدمه منطقة القنيطرة السورية. وأعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في بيان لها «أن العميد علي الله دادي استشهد في سبيل المقاومة ودفاعاً عن الشعب السوري المظلوم». وأشار البيان إلى الخبرات والتجارب التي كان يتمتع بها الشهيد علي الله دادي، وقال: «إن اسم هذا الشهيد الذي قدم ما لديه من تجارب في إطار استشارات تم العمل بها للتصدي للمجموعات الإرهابية التخفيرية السلفية وإحياء الوامرات والمخططات الصهيونية العنصرية للفتنة والشقاق، سيبقى خالداً إلى جانب الشهداء الشرايين على نهج المقاومة». وأكد البيان «أن الجريمة الصهيونية البشعة المتمثلة في مهاجمة موكب حزب الله في القنيطرة تثبت مرة أخرى أنّ فتنة الإرهاب الداعشي والتيارات التخفيرية تحاك في إطار السياسات الصهيونية وبالتنسيق مع البيت الأبيض والكيان الغاصب للقدس ضد الأمة». ويهذه المناسبة قدم البيان التعازي لأسر شهداء القنيطرة وقائد الثورة الإسلامية والشعب اللبناني السوري والإيراني. وقدم رئيس مجلس الشورى الإسلامي على لريجاني في رسالة وجهها إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله التعازي باستشهاد عدد من مجاهدي حزب الله. وقد ندد لريجاني في هذه الرسالة بالهجوم الإرهابي الذي شنه الكيان الصهيوني على مجاهدي حزب الله. وقال لريجاني «إن هذه الجريمة العروعة تظهر مرة أخرى التواطؤ بين المجموعات الإرهابية والكيان المحتل للقدس في الهجوم على محور المقاومة وتغضيب من التتامي المتزايد لحزب الله في مختلف الميادين». وأضاف «أنّ دماء هؤلاء الشهداء ستساهم في إرواء الشجرة الطيبة للمقاومة في المنطقة وإحياء مخططات أعداء الإسلام لإسماها لحياتنا المحتل للقدس والمجموعات الإرهابية التخفيرية». وأكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف «إن الكيان الصهيوني يستمد حياته من إشارة الإمارات والأضرابات»، وقال ظريف في حديث له «المراسلين»: «أنّ الكيان الصهيوني يلقن من استناب الهوء في المنطقة، كما أنّ المفاوضات النووية باتت تشكل هاجساً رئيسياً له ولهذا يحاول رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتشياهو بذل كل ما في وسعه لعرقلة

من المقاومين في سورية، دليل إضافي على دعم «إسرائيل» للمجموعات الإرهابية التخفيرية في مشروعهم التقسيمي لسورية»، معتبراً «أنّ هذا الاعتداء السافر والإرهابي يشكل تصعيداً خطيراً وتجاوزاً للخطوط الحمراء»، مؤكداً أنّ «ثمن هذه الحماقة سيكون مكافئاً ومدويها على صعيد المنطقة برمّتها». وحيثما رئيس تيار الوعد الصادق طلال الأسعد الدماء الذكية التي روت تراب القنيطرة، وقال إنها «عربون وفاء دفعت سلفاً لتحرير الجولان المحتل». واعتبرت الأمانة العامة للحركة الوطنية للتخفير الديمقراطي «أنّ لبنان، شعباً وجيشاً، مدعو إلى دعم المقاومة بما هي روح الوطن الوافي لسيادته وحرية وأمنه ضد جميع أعدائه في الداخل والخارج». ولفت رئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق إلى «أنّ هذا العرود الغدار عجز عن أن يكون في الميدان أمام أبطال المقاومة وجهها لوجه، فإذا به يغدر بهم من بعيد، وهذا دليل على ضعفه وجبنه وإرياكه»، مشدداً على «التمسك بالمقاومة ونهجها». ورات قيادات رابطة الشغيلة وتيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية «إنّ العدو الصهيوني بعدوانه الجديد على الأراضي السورية يبرهن بالدليل القاطع على حجم انخراطه في الحرب الإرهابية ضد سورية ومحور المقاومة، وأن ما يجري في سورية، إنما هو صراع بين القوى التحررية في المنطقة، والعدو الصهيوني وحلفائه من قوى الإرهاب التخفيرية». وأكدت القيادتان في بيان «أنّ المعركة مع هذا الكيان الغاصب والعدواني، إنما هي معركة مفتوحة، وأنّ الأمة لن تنعم بالأمّن والاستقرار والحرية والتنمية ما دام الخطر الصهيوني جاعفاً في فلسطين وأجزاء من الأراضي العربية المحتلة والجولان وجنوب لبنان». وقال رئيس تحرير اللقاء التضامني الوطني الشيخ مصطفى ملص في تصريح له «إنّ العدوان الصهيوني على موكب المقاومة جند التأكيد على أنّنا أمام عدو شرس وحادق لا يعرف إلاّ لغة القوة ولا تردده إلاّ المواجهة التي تترك آثارها على شعبي وجنوده». إلى ذلك، اعتبر عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ صهيوب حبلي «أنّ الحماقة الصهيونية والمغامرة الأخيرة تعكس مدى تخبط الكيان الغاصب الغارق بحساباته الداخلية بعد الكلام الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله». كما أكد إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني «أنّ الرد سيكون قويا لكن بالطريقة التي تريدها المقاومة وبالوقت الذي تحدده وعلى هذا العدو أن يعيش حالة من الخوف والقلق بانتظار الرد». وأكد رئيس لقاء علماء صور الشيخ علي ياسين «أنه على يقين بأنّ المقاومة سيكون ردها حاسماً ومؤملاً في الزمان والمكان المناسبين والذي تختاره المقاومة التي سوف تلقن العدو من خلاله درساً لن يقوى من بعده على التماذي في العدوان على المقاومة أو الجيش اللبناني». ودانت القضاة الفلسطينية في بيانات منفصلة للعدوان. وزار وفد قيادي من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة مسؤول الجبهة علي فيصل عضو المجلس السياسي في حزب الله النائب السابق حسن حب الله لتقديم التعازي والتبريكات بالشهداء. ودعا الطرفان إلى اعتماد خيار المقاومة والمواجهة لتحرير فلسطين وإسقاط مشاريع الإستييطان والتهود، منددين بالصمت العربي والدولي حيال هذه المشاريع. وأعلن سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس «أنّ العملية تعتبر صورة من صور العبث «الإسرائيلي» بأمن المنطقة وتعويضاً لهزيمة الاحتلال في غزة». وأكد أبو زهري «أنّ هذه الجريمة البشعة تأتي توظيفاً لخدمته الدعاية الانتخابية الإسرائيلية».

العدو قق ويتربق!



جنود دوليين يراقبون الخط الأزرق

عسكرية إلى المواقع الأمامية في مواجهة القطاع الشرقي من المنطقة في العباد المشرف على بلدة حولا غرباً ونشل ريساق المشرف على مستوطنة المطلة وإبل القمح والغجر والعباسية صعوداً حتى مرتفعات كفرشوبا والمزارع المحتلة. وفيما تتقدم الحركة في شكل تام، خلت الطرقات المحاذية للسياج الإلكتروني المشكك من الدوريات «الإسرائيلية» المؤلفة التي كانت تجوب الحدود على مدار الساعة، حيث عمد بعضها إلى السير داخل البساتين والإختباء خلف دشم ونقاط المراقبة المحاذية للسياج التقني، وراقب جنودها بالمناظير وكاميرات المراقبة

التي تحيا بدماء شهدائها وأبطالها». كما أكدت أمانة الإعلام في حزب التوحيد العربي «أنّ المقاومة لن تستكت على هذا العدوان الغاشم الذي أسفر عن استشهاد عدد من كوادرها»، واصفةً «ما قامت به «إسرائيل» في القنيطرة حماقة كبيرة ستدفع ثمنها في القريب العاجل». وراى رئيس الحركة الشعبية اللبنانية النائب السابق مصطفى علي حسين «أنّ الغارة الإرهابية أمس هي حلقة من حلقات الأرباب الصهيوني وتأتي في سياق حربيه المفتوحة التي يشنها جيش البغي الصهيوني على شرفاء الأمة في لبنان وفلسطين وسورية». وراى الأمين العام للتيار الأسعدي معن الأسعد في تصريح أنّ العملية الصهيونية العدوانية على مجموعة

إجماع لبناني على التمسك بنهج المقاومة وتأكيد أن حزب الله لن يترك العملية تمر من دون رد قوي

وأرى النائب السابق اميل لحود في بيان «أنّ الغارة «الإسرائيلية» تؤكد مرة جديدة، أنّ العدو «الإسرائيلي» يشكل، مع التنظيمات المسلحة التي تستهدف سورية، وجهين لإرهاب واحد»، مؤكداً «أنّ من واجب جميع اللبنانيين أن يقفوا وراء المقاومة التي تدافع عنهم في مواجهة التطرف والإرهاب». وراى الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السابق الدكتور فايز شكر في تصريح له «أنّ الاعتداء الأثم الذي قام به العدو الصهيوني دليل على الترابط القائم بين الإرهاب الصهيوني وبين الإرهاب التخفيري»، مؤكداً «أنّ المقاومة التي أثبتت خلال سيرتها الجهادية أنها ضمير الأمة ووجدانها». واعتبر حزب الاتحاد في بيان له «أنّ الغارة ليست هي الغارة الأولى ولن تكون الأخيرة، لأنّ الحرب المفتوحة مع هذا الكيان الغاصب لن تتوقف إلاّ عندما تستعيد الأمة حقوقها وتنهى هذا الكيان»، مضيفاً: «إنّ استشهاد الأبطال المجاهدين يؤكد من جديد أنّ الأمة بقواها الحية لن تستكين أمام الإرهاب وأمام العدوانية الصهيونية، مهما دفعت من أثمان، وأنّ أرضنا لن تتحدر إلاّ بتقديم كواكب من الأبطال المجاهدين على مذبح الحرية». ودعا الحزب الشيوعي سورية للتوحد حول مسار الحل السياسي في مواجهة النهج العدواني الأمريكي الصهيوني، كما دعا كل القوى للتوحد في مواجهة استهدافات هذا العدو. وراى الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي فيصل الداود «أنّ ما أقدم عليه رئيس وزراء العدو بنيامين نتشياهو لتخريف قواعد اللعبة لكسب الانتخابات في الكيان الصهيوني، سيرد عليه، إذ أنّ المقاومة أسقطت رؤساء حكومات ووزراء دفاع وقادة سياسيين بسبب الحرب على لبنان». وأكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان «أنّ الشهداء الأبرار الذين استشهدتهم الغارة الصهيونية هم شهداء الأمة الذين سقطوا في الدفاع عن أرض العرب وكانوا في طليعة المجاهدين المقاومين المتريصبين بأعداء الأمة والمتصددين للإجرام والإرهاب»، متقدماً بتعزيزه الحارة من ذوي الشهداء ومن قيادة المقاومة التي ستظل ضامنة لحفظ الأمة وصون هويتها وعنوان كرامتها». واعتبر اللواء الركن جميل السيد «أنّ شهداء المقاومة الذين سقطوا بالأمس في الجولان السوري المحتل هم شهداء لبنان كله، إذ أنّ تواجدهم هناك كان ولا يزال لحماية جنوب لبنان خصوصاً منطقة شبعان من تحويلها إلى عرسال جديدة بعدما سمحت «إسرائيل» للمجموعات الإرهابية المسلحة باحتلال المنطقة المتزوعة السلاح من الجولان المحاذية للحدود اللبنانية، وبعدها سمحت لتلك المجموعات بخطف وطرد قوات الامم المتحدة المتمركزة فيها في ظل السكوت المريب للأمم المتحدة والدول النافذة فيها»، مؤكداً «أنّ جريمة الاغتيل هذه لن تؤثر مطلقاً على خطط المقاومة واستراتيجيتها ومعنوياتها كون العدو «الإسرائيلي» يعرف قبل غيره أنّ سنبلة المقاومة إن سقط منها حبة أو حبات فإنها تثبت بعدها سنابل أخرى بحبات كثيرة، وما استشهد جهاد عماد مغنية بعد أبيه الشهيد الكبير إلاّ دلالة بالغة على أنّ روح المقاومة إنما تحيا بدماء شهدائها وأبطالها».

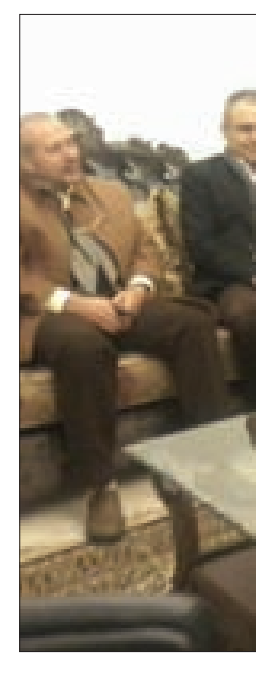
وأكدت الأحزاب والفعاليات السياسية «أنّ العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة والذي استهدف مجموعة من كوادر المقاومة بشير إلى إصرار «إسرائيل» على استهداف المقاومة في أيّ زمان ومكان»، لافتة إلى «أنّ العدو «الإسرائيلي» يشكل، مع التنظيمات المسلحة التي تستهدف سورية، وجهين لإرهاب واحد»، مؤكداً «أنّ من واجب جميع اللبنانيين أن يقفوا وراء المقاومة التي تدافع عنهم في مواجهة التطرف والإرهاب». وراى الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السابق الدكتور فايز شكر في تصريح له «أنّ الاعتداء الأثم الذي قام به العدو الصهيوني دليل على الترابط القائم بين الإرهاب الصهيوني وبين الإرهاب التخفيري»، مؤكداً «أنّ المقاومة التي أثبتت خلال سيرتها الجهادية أنها ضمير الأمة ووجدانها». واعتبر حزب الاتحاد في بيان له «أنّ الغارة ليست هي الغارة الأولى ولن تكون الأخيرة، لأنّ الحرب المفتوحة مع هذا الكيان الغاصب لن تتوقف إلاّ عندما تستعيد الأمة حقوقها وتنهى هذا الكيان»، مضيفاً: «إنّ استشهاد الأبطال المجاهدين يؤكد من جديد أنّ الأمة بقواها الحية لن تستكين أمام الإرهاب وأمام العدوانية الصهيونية، مهما دفعت من أثمان، وأنّ أرضنا لن تتحدر إلاّ بتقديم كواكب من الأبطال المجاهدين على مذبح الحرية». ودعا الحزب الشيوعي سورية للتوحد حول مسار الحل السياسي في مواجهة النهج العدواني الأمريكي الصهيوني، كما دعا كل القوى للتوحد في مواجهة استهدافات هذا العدو. وراى الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي فيصل الداود «أنّ ما أقدم عليه رئيس وزراء العدو بنيامين نتشياهو لتخريف قواعد اللعبة لكسب الانتخابات في الكيان الصهيوني، سيرد عليه، إذ أنّ المقاومة أسقطت رؤساء حكومات ووزراء دفاع وقادة سياسيين بسبب الحرب على لبنان». وأكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان «أنّ الشهداء الأبرار الذين استشهدتهم الغارة الصهيونية هم شهداء الأمة الذين سقطوا في الدفاع عن أرض العرب وكانوا في طليعة المجاهدين المقاومين المتريصبين بأعداء الأمة والمتصددين للإجرام والإرهاب»، متقدماً بتعزيزه الحارة من ذوي الشهداء ومن قيادة المقاومة التي ستظل ضامنة لحفظ الأمة وصون هويتها وعنوان كرامتها». واعتبر اللواء الركن جميل السيد «أنّ شهداء المقاومة الذين سقطوا بالأمس في الجولان السوري المحتل هم شهداء لبنان كله، إذ أنّ تواجدهم هناك كان ولا يزال لحماية جنوب لبنان خصوصاً منطقة شبعان من تحويلها إلى عرسال جديدة بعدما سمحت «إسرائيل» للمجموعات الإرهابية المسلحة باحتلال المنطقة المتزوعة السلاح من الجولان المحاذية للحدود اللبنانية، وبعدها سمحت لتلك المجموعات بخطف وطرد قوات الامم المتحدة المتمركزة فيها في ظل السكوت المريب للأمم المتحدة والدول النافذة فيها»، مؤكداً «أنّ جريمة الاغتيل هذه لن تؤثر مطلقاً على خطط المقاومة واستراتيجيتها ومعنوياتها كون العدو «الإسرائيلي» يعرف قبل غيره أنّ سنبلة المقاومة إن سقط منها حبة أو حبات فإنها تثبت بعدها سنابل أخرى بحبات كثيرة، وما استشهد جهاد عماد مغنية بعد أبيه الشهيد الكبير إلاّ دلالة بالغة على أنّ روح المقاومة إنما تحيا بدماء شهدائها وأبطالها».

وأكدت الأحزاب والفعاليات السياسية «أنّ العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة والذي استهدف مجموعة من كوادر المقاومة بشير إلى إصرار «إسرائيل» على استهداف المقاومة في أيّ زمان ومكان»، لافتة إلى «أنّ العدو «الإسرائيلي» يشكل، مع التنظيمات المسلحة التي تستهدف سورية، وجهين لإرهاب واحد»، مؤكداً «أنّ من واجب جميع اللبنانيين أن يقفوا وراء المقاومة التي تدافع عنهم في مواجهة التطرف والإرهاب». وراى الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السابق الدكتور فايز شكر في تصريح له «أنّ الاعتداء الأثم الذي قام به العدو الصهيوني دليل على الترابط القائم بين الإرهاب الصهيوني وبين الإرهاب التخفيري»، مؤكداً «أنّ المقاومة التي أثبتت خلال سيرتها الجهادية أنها ضمير الأمة ووجدانها». واعتبر حزب الاتحاد في بيان له «أنّ الغارة ليست هي الغارة الأولى ولن تكون الأخيرة، لأنّ الحرب المفتوحة مع هذا الكيان الغاصب لن تتوقف إلاّ عندما تستعيد الأمة حقوقها وتنهى هذا الكيان»، مضيفاً: «إنّ استشهاد الأبطال المجاهدين يؤكد من جديد أنّ الأمة بقواها الحية لن تستكين أمام الإرهاب وأمام العدوانية الصهيونية، مهما دفعت من أثمان، وأنّ أرضنا لن تتحدر إلاّ بتقديم كواكب من الأبطال المجاهدين على مذبح الحرية». ودعا الحزب الشيوعي سورية للتوحد حول مسار الحل السياسي في مواجهة النهج العدواني الأمريكي الصهيوني، كما دعا كل القوى للتوحد في مواجهة استهدافات هذا العدو. وراى الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي فيصل الداود «أنّ ما أقدم عليه رئيس وزراء العدو بنيامين نتشياهو لتخريف قواعد اللعبة لكسب الانتخابات في الكيان الصهيوني، سيرد عليه، إذ أنّ المقاومة أسقطت رؤساء حكومات ووزراء دفاع وقادة سياسيين بسبب الحرب على لبنان». وأكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان «أنّ الشهداء الأبرار الذين استشهدتهم الغارة الصهيونية هم شهداء الأمة الذين سقطوا في الدفاع عن أرض العرب وكانوا في طليعة المجاهدين المقاومين المتريصبين بأعداء الأمة والمتصددين للإجرام والإرهاب»، متقدماً بتعزيزه الحارة من ذوي الشهداء ومن قيادة المقاومة التي ستظل ضامنة لحفظ الأمة وصون هويتها وعنوان كرامتها». واعتبر اللواء الركن جميل السيد «أنّ شهداء المقاومة الذين سقطوا بالأمس في الجولان السوري المحتل هم شهداء لبنان كله، إذ أنّ تواجدهم هناك كان ولا يزال لحماية جنوب لبنان خصوصاً منطقة شبعان من تحويلها إلى عرسال جديدة بعدما سمحت «إسرائيل» للمجموعات الإرهابية المسلحة باحتلال المنطقة المتزوعة السلاح من الجولان المحاذية للحدود اللبنانية، وبعدها سمحت لتلك المجموعات بخطف وطرد قوات الامم المتحدة المتمركزة فيها في ظل السكوت المريب للأمم المتحدة والدول النافذة فيها»، مؤكداً «أنّ جريمة الاغتيل هذه لن تؤثر مطلقاً على خطط المقاومة واستراتيجيتها ومعنوياتها كون العدو «الإسرائيلي» يعرف قبل غيره أنّ سنبلة المقاومة إن سقط منها حبة أو حبات فإنها تثبت بعدها سنابل أخرى بحبات كثيرة، وما استشهد جهاد عماد مغنية بعد أبيه الشهيد الكبير إلاّ دلالة بالغة على أنّ روح المقاومة إنما تحيا بدماء شهدائها وأبطالها».

وقال النائب مروان فارس «إنّ المقاومة تقدّم تضحيات كبيرة دفاعاً عن لبنان وسورية، لكن هذه العملية تأتي بعد خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي قال فيه إنّ المقاومة لتتخذ صواريخ فاتح 2»، وأضاف: «أعتقد أنّ حزب الله لن يترك هذه العملية تمر وسيرد على هذا الاعتداء الفاضح، وأنّ الرد سيكون قويا كي تأخذ «إسرائيل» منه دروساً بأن كل اعتداء على لبنان وسورية سيقاوم من قبل المقاومة والجيش العربي السوري».

وقال عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولا خلال تقديمه التبريكات لأهالي الشهداء «أنه نتين أنّ «الإسرائيلي» والداعشي» هما وجهان لعملة واحدة»، مضيفاً «أنّ هذا هو طريقنا وحظنا أن نجاهد لنعيش بكرامتنا على أرضنا وتحرر من التخفيريين أو الإسرائيليين». واعتبر رئيس الحزب الديموقراطي النائب طلال ارسلان «أنّ العملية «الإسرائيلية» المباشرة التي أدت إلى سقوط كوكبة من شهداء المقاومة في القنيطرة، إنما هي تلبية لنداء استغاثة أطلقتها القوى المنهزمة في سورية بفعل ضربات الجيش العربي السوري والمقاومة».

وقال الأمين العام للتظيم الشعبي الناصري أسامة سعد «ها هي المقاومة تردّد قوة ومنعة بفضل دماء شهدائها وما هو تيار المقاومة يزداد إصراراً على خيارها وإعلاء رابيتها». وأضاف: «استهداف العدو الصهيوني لكوادر المقاومة على الأرض السورية يشير إلى إصراره على استهداف المقاومة في أيّ زمان ومكان، كما يشير إلى مدى شعوره بالخاطر من جراء تنامي قدرات المقاومة وتعاطف إمكاناتها. وفي الوقت عينه يدل ذلك على تصاعد التدخلات العدوانية الصهيونية في سورية».



حب الله مستقبلاً وفد الديمقراطية